22-07-2021

العدد: 3295

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

الأردن. اللاجئون الفلسطينيون من سورية في مخيم الحديقة محرومون من العمل

- لبنان. وفاة لاجئ فلسطيني من سورية بسبب تكاليف العلاج المرتفعة
- استمرار منع أهالي مخيم اليرموك من الوصول إلى مقبرة الشهداء القديمة
- الجبهة الشعبية – القيادة العامة تنتخب "طلال ناجي" امينًا عاماً

آخر التطورات

اشتكت العائلات الفلسطينية من سورية في مخيم الحديقة بمدينة الرمثا الأردنية من عدم تمكن الشباب من الخروج للعمل، وقالت عائلة فلسطينية في شكواها لمجموعة العمل إن السلطات الأردنية لا تمنح الفلسطينيين من سورية تصاريح للعمل خارج المخيم، ما يجعلهم حبيسين بين كرافانات المخيم.

وأضافت الرسائل أن السنوات ضاعت على الشباب في المخيم ولا يوجد أي تطور بشأنهم، وغدت حياتهم بين الأكل والنوم دون هدف، يعيشون بانتظار مساعدات الأونروا النقدية، وأكبر أمانيّهم زيادة في المساعدات، وطالبت العائلة باسم العائلات الفلسطينية السورية في المخيم معاملتهم أسوة بالعائلات السورية، التي يمنح العاملون منهم تصاريح عمل تخولهم البقاء خارج المخيم شهراً كاملاً، وبتقديم مشاريع تنموية وتأهيلية للشباب ووضع برامج لهم.

ووفقاً لإحصائيات الأونروا، يعيش أكثر من (١٧٥٠٠) لاجئ في الأردن ممن فروا من الحرب السورية، ويواجهون أوضاعاً قانونية ومعيشية غاية في السوء، وتشير أن ١٠٠٪ من الأسر الفلسطينية السورية في الأردن بحاجة إلى المساعدة، وأن ٨٦ ٪ من أسر اللاجئين الفلسطينيين من سورية واقعون في الدين.

في لبنان، توفي اللاجئ الفلسطيني السوري "هاني سعد الدين" في مخيم البداوي شمال لبنان، بعد عجزه وعائلته عن دفع تكاليف العلاج المرتفعة التي تصل إلى ما يقرب ٢٠٠ ألف دولار أمريكي، حيث كان بحاجة إلى عملية زراعة رئة بشكل طارئ بسبب تلف في الرئتين.

ويشكل الاستشفاء أحد أبرز التحديات والمشكلات التي يواجهها المهجّرون الفلسطينيون السوريون في لبنان، وحيث ما تزال المعاناة من نقص الخدمات الاستشفائية كبيرة، خصوصاً بعد ضعف نشاط المنظمات والهيئات المحلية والطبية؛ بحجة عدم وجود موارد مالية، وصعوبة تأمين العلاج لمئات اللاجئين.

بالانتقال إلى سورية، تواصل الأجهزة الأمنية السورية وحواجز الشرطة الروسية منع وصول أهالي مخيم اليرموك والمسؤولين الفلسطينيين إلى مقبرة الشهداء القديمة في المخيم، لزيارة القبور خلال عيد الأضحى، وما تزال الحواجز قائمة عند شارع الثلاثين ومن جهة حارة المغاربة، حيث يرجح استمرار أعمال نبش للقبور، بحثاً عن رفات جنود للاحتلال الإسرائيلي.

فيما توجّه الأهالي وعدد من مسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية والسفير الفلسطيني لزيارة المقبرة الجديدة، إضافة إلى فرق الكشافة الفلسطينية التي نظمت عرضها في المخيم أمام المقبرة الجديدة، فيما توجه اللواء "أكرم السلطي" القائد العام لجيش التحرير الفلسطيني إلى مثوى الشهداء في نجها بريف دمشق،

بعد أن كانت القيادة الفلسطينية تتجه إلى مقبرة الشهداء القديمة في مخيم اليرموك لوضع أكاليل الورود في كل مناسبة.

هذا وتعرضت مقبرة الشهداء القديمة في المخيم للخراب والدمار نتيجة القصف المتكرر من قبل قوات النظام السوري خلال أحداث الحرب، وقامت منظمة التحرير الفلسطينية بعد سيطرة النظام على المخيم بعمليات إزالة ورفع الركام والأنقاض لفتح الطرقات الرئيسية داخل المخيم للوصول لمقبرة الشهداء.

في موضوع آخر، أعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة انتخاب "طلال ناجي" أميناً عاماً جديداً خلفاً لأحمد جبريل الذي توفي في السابع من يوليو في دمشق، وهو من مواليد مدينة الناصرة عام ١٩٤٦، وحاصل على الدكتوراه في العلوم السياسية من موسكو عام ١٩٨٤.

وكان طلال ناجي، قد كشف في حوار سابق مع موقع "سبوتنيك" أن عدد الذين قضوا من مقاتلي جبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة منذ بداية الأحداث في سورية عام ٢٠١١ بلغ ٤٢٠ عنصراً و٨٠٠ جريح.

وتعتبر الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة التي أنشئت يوم ٢٤ أبريل / نيسان ١٩٦٨ على رأس الفصائل التي تقاتل إلى جانب النظام بالإضافة إلى حركة فتح –الانتفاضة والصاعقة وحركة فلسطين الحرة والنضال الشعبي.